

# ذو الكفل لـ«الوطن»: أنا مظلوم.. ولن أترشح لعضوية الاتحاد وهناك من يشخصن الأمور ضدنا

مهتد الحسني

وقع اتحاد كرة السلة خلال مشاركة منتخبنا بتصفيات كأس العالم ببعض الأخطاء الإدارية التي انعكست سلباً على سير مباريات المنتخب، وعكرت أجواءه، وساهمت في خسارة جهود لاعبين مهمين، الأمر الذي دفع البعض إلى تسخير هذه الأخطاء لغايات شخصية، وبدأت سهام النقد والتجريح تقال للاتحاد وأمين سره.

«الوطن» حيال هذه الاتهامات، وأموه أخرى التقت الدكتور دانيال ذو الكفل أمين سر الاتحاد، وأجرت معه الحوار التالي:

• ما سبب وقوعكم بأخطاء إدارية في كل مشاركة لمنتخبنا؟  
بشكل عام دائماً أي جهد لابد أن يكون فيه أخطاء غير مقصودة، ونحن عملنا في مرحلة جديدة خلال تصفيات كأس العالم، هناك نظام جديد بكل شيء، ومع ذلك وقعنا بخطأين يتسبب للاعبين اثنين، إضافة لرقم قصيص اللاعب عمر الشيخ علي في النافذة الأخيرة.

• على من تقع مسؤولية خسارة منتخبنا لجهود اللاعب عمر الشيخ علي؟

نحن أعلمنا الاتحاد الآسيوي بأن رقمه ٢١، وقد فوجئنا بأن الطقم الخاص باللاعب مطبوع رقم ٢٢، وحسب المعلومات المتوافرة لدينا، بأنه يجوز تعديل الرقم قبل المباراة، لكن مراقب المباراة أكد لنا، وهذه معلومة جديدة، أنه لا يجوز ذلك بسبب توزيع رقمه الأساسي على جميع وسائل الإعلام والمحطات الفضائية، ولا يجوز لنا التغيير.

• ماذا فعلتم حينها بعد قرار مراقب المباراة؟

نحننا في تغيير الرقم المطبوع على قميص اللاعب الشيخ علي بما يتناسب مع الرقم الموجود لدى مراقب المباراة، وقد شارك مع المنتخب.

أنتم ساهمت في خسارة جهود ثلاثة أرباع من اللقاء أمام الصين؟ بصراحة جهود اللاعب عمر الشيخ علي

واضحة بالمنتخب، وهو من اللاعبين المميزين، لكن المعلومة لم تكن لدينا، لأننا كنا نعلم بأن التغيير ممكن، لكن مراقب المباراة أكد عدم مشاركته، وقمنا بتعديل الرقم، وشارك في الربع الأخير.

• برأيك على من تقع مسؤولية هذا الخطأ الإداري؟

نحن نعمل كفريق عمل واحد، ولا يمكن أن تلقينا على أحد لأنه خطأ جماعي والجميع يتحمله.

• لديكم جيش كبير من الإداريين وترتكبون مثل هذه الأخطاء؟ ليس لدينا جيش كبير، ويعمل مع المنتخب أربعة أشخاص، والعمل في تصفيات كأس العالم يعد جديداً بالنسبة لنا، وهو عمل يحتاج إلى فريق عمل كبير، نحن نلعب خارج أرضنا، وهذه الأمور تسبب ضحكاً كبيراً علينا، وهذا ما يسبب بعض الهزات، ونحن نعتذر من الجميع، وفي الوقت نفسه من يتقننا بمسك الشيء السليبي، ويتجاهل الإيجابي، مطلوب منا تجهيز الصالة في بيروت، ولو كانت المباريات على أرضنا لن تكون هناك أخطاء، لأنه سيكون لدينا عدد كبير من الإداريين.

• ما سبب عدم السماح للاعبين المنتخب بإعطاء تصاريح إعلامية بعد المباراة؟

نحن لم نرفض أي طلب من أحد، لأننا نحترم الإعلام، وبعثنا شريكاً أساسياً، خاصة من يتقننا عبر النقد البناء، قدم أحد البرامج التلفزيونية طلباً من أجل تغذية فعاليات المنتخب، ورغم أن طلبهم جاء بوقت متأخر، لأن النظام المعتد في الاتحاد الآسيوي لديه أنظمة ومواعيد لا يجوز تجاهلها، ورغم كل ذلك أرسلنا الطلب بشكل رسمي، وأثناء وجودنا في لبنان اتفقتنا على أن تتم اللقاءات مع اللاعبين بالفندق، وتم التنسيق مباشرة مع المسؤول المعني عن الفريق الإعلامي الذي وافق على كلامنا، لكننا فوجئنا بعد المباراة بأنهم يريدون اللقاء مع اللاعبين بعد المباراة مباشرة، وخارج الصالة، فقلنا لهم إنه ليس هذا الذي اتفقتنا عليه، لكن اللاعبين سيكونون بحالة كبيرة من التعب والإرهاق بعد المباراة، والتحدث معهم لن يكون مفيداً للطرفين، وقد اعتذرنا منهم، وأكدنا ضرورة الالتقاء مع اللاعبين بالفندق، وأخذ الوقت الكافي، فرفضوا وأخذوا الموضوع إلى مكان آخر.

• ما الغاية في أخذ الموضوع لنحى مغاير؟



منذ ستة ونصف السنة يحاول البعض أخذ المواضيع إلى أماكن أخرى، وهدفهم فقط تجييش الشارع، وقد قام رئيس الاتحاد جلال نقرش بتوضيح العديد من النقاط بالبرنامج، لكنهم يصرون أخذ المسائل لمكان آخر، الشخص الذي يريد أن يعمل، فليفضل، وباب الاتحاد أمامه مفتوح، لكن هناك شخصنة للأموه، حتى أن نوفر للإعلام كل شيء من دون أي تفسير، لكن المنتخب الوطني لديه إدارة، ويجب التنسيق معها قبل فترة معينة، عسكر المنتخب قبل شهر، ولم نر أحداً منهم بالصالة، لكنهم سرقوا مشهداً قام بتصويره البعض تم عرضه في أول يوم للمعسكر يظهر خلاله عدم التحاق سوى خمسة لاعبين، وقد افتعلوا منها قصة، وذهبوا بالموضوع لمكان آخر، تغذية أخبار المنتخب يجب أن تكون داخل البلد وخارجه، حتى إنهم اتفقتنا وجودهم في لقاء الصين بلبنان قام أحدهم بالتصوير عبر موبايله، وتم الاعتذار منه بعدم التصوير من قبل المنسقة الإعلامية للمنتخب خوفاً من أن نضع سلتنا الوطنية تحت طائلة العقوبات حسب نظام الاتحاد الآسيوي.

• لماذا لا تستفيدون من خبرته الفنية الكبيرة وخاصة في إعداد المنتخب؟ نحن جاهزون للاستفادة من خبرته، وقد قدم منذ فترة فكرة بأنه يريد تدريب اللاعبين المهويين بحلب، وتم أخذ موافقة المكتب التنفيذي، وتنفيذية حلب بهذا الموضوع لكن لا أعرف أين وصل الموضوع.

• البعض يتهمك بأنك أضعف من أن تتجرأ على مناقشة رئيس الاتحاد بالعكس علاقته مع رئيس الاتحاد أكثر من قوية، وأنا أشاهده وأحدث معه أكثر من عائلتي، وعلاقتي معه مبنية على الاحترام والتقدير، ولست أنا صاحب القرار، ولا رئيس الاتحاد، القرار هو للمؤسسة كلها، أنا ناقشه وغيره في كل صغيرة وكبيرة، وهذا شيء طبيعي، ونحن عادلون بقراراتنا، كل الناس أخذت حقها، وتعاملنا معهم

## قبل محطته الآسيوية الثانية

# الاتحاد في اختبار صعب أمام الوثبة



الاتحاد جدد فوزه على الحرفيين

حلب - فارس نجيب آغا

يدرك فريق الاتحاد حجم المهمة التي تنتظره غداً حين يلقي الوثبة في حصص بعد عودة خصمه من اللادقية بتعادل سلبى مع المتصدر أي إنه في مهمة ليست سهلة على الإطلاق وهي محفوفة بالمخاطر عطفاً على الأداء الحرق الذي يقدمه الوثبة، ورغم أن الاتحاد حقق فوزاً مهماً على جاره الحرفيين لكن الأداء لم يكن مقنعاً وقد يعود سبب ذلك لضغط المباريات ما بين المحلية والآسيوية والتقلبات في الأونة الأخيرة وهذا بسبب إرهاقاً للاعبين ويجدر بالجهاز الفني العمل عليه لخلق حالة من التوازن عبر عملية تدوير الفريق.

الاتحاد من الناحية المعنوية يبدو في أبهى صوره من خلال تعادل سلبى خارجي مع بطل الكويت وفوزه على الحرفيين، أي إنه لا يعاني من مشاكل داخلية، لذلك هو يطعم للخروج بنتيجة إيجابية والفوز سيكون مطلباً ومسمى محققاً وتحقيق التعادل قد يكون مقبولاً قبل مواجهة النجمة البحريني في الجولة الثامنة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي، لذلك نتيجة المباراة مهمة جداً للاتحاديين قبل التفرد خارجياً.

الاتحاد هدأياً تغلب على الوثبة بصعوبة وبثلاثة أهداف لهدفين، وموقعة حمص ستكون معقدة في أحر الشبهاء وهو مازال يعاني من بعض المشاكل في خطه الدفاعي ولم تفك عقدة الصيام عن التهديف حتى الآن لهاجمه وأفت مهتدي وخاصة بعد إضاعته وكلة جزءاً ضد الحرفيين، وبعد أربع مباريات محلية وأخرى آسيوية مازال المهتدي صامئاً عن التسجيل وهذا أمر محير يحتاج لعلاج من المدرب على حين ذرى العلامة الفارقة هي بخط الوسط الذي يؤدي مهامه على أكمل وجه.

بطبعاً الاتحاد مهما كان وضعه وظروفه فهو مطالب دائماً بالفوز أمام جماهيره التي لا تقبل بأصناف الحلول، وحتى يبقى

على حفظه بالمنافسة على اللقب كونه المنتسب الوحيد المتبقي له هذا الموسم، لذلك فإن المباراة تحتاج لحسابات دقيقة يجريها المدرب أمين الآتي وبقية مجموعته التي يتوافر لها جميع المستلزمات وخاصة المادية ولا يوجد أي تقصير من مجلس الإدارة حتى الآن وسط مكافآت مجزية توزع بعد كل مباراة يخرج فيها الفريق منتصراً.

إذا الكرة الآن بأقدام اللاعبين وهم القادرون على ترجمة تقوقهم داخل المستطيل الأخضر في ظل أسماء لها وزنها تكريما العمري ومحمد غباش ومحمد الأحمد وحسام الدين عمر وهم القوة الضاربة دون أدنى شك مع ضرورة معرفة نقل الخصم والعمل على تعطيل مفاتيح اللعب لديه والحد من خطورة مهاجميه على غصن وأنس بوطة الذين سيقفان دفاعات الاتحاد كثرأ.

المباراة يصعب التوقع حيالها نتيجة تقارب مستوى الفريقين والاتحاد سيلعب للفوز كما أشرنا حتى يبقى ضمن دائرة المنافسة بعد تقليب الفارق التقطي حيث حدثته نتائج المرحلة الأخيرة بتعادل منافسيه، لذلك هو يشعر بأن البطولة زالت في أرض الملعب وفرصة الحاق بالمصدر ليست بالأمر الصعب شريطة عدم التفريط بالقاط لأنه يدرك أنه سيقابل في مراحل مقبلة فرق تشريين والوحدة والجيش وتلك المواجهات غير مضمونة وهي مع منافسيه.

الاتحاد إن لعب كما ينبغي مع انضباط تام في أرض الملعب كما فعل ضد الكويت الكويتي فهو قادر على الخروج منتصراً شريطة أن يستغل مهاجموه الفرصة التي ستتاح لهم وعدم التفريط بها وهي مشكلة يجد ذاتها لأن الفريق يضع الكثير وهو ما حدث في لقاء الحرفيين الأخير.

بكل حيادية، علاقتنا طيبة وقوية بالمكتب التنفيذي الذي قدم الكثير للاتحاد السلة ومنتخباته.

• ما سبب ابتعاد أنور عبد الحي ووقوفه ضد الاتحاد؟

تحدث رئيس الاتحاد بأن أنور قامه سلوية، ووجوده بالاتحاد شيء جيد، ومفيد، وقد عاد أنور للعمل في الفترة الماضية، وتسلم ملف التسويق، وبقاءنا بالخير، لكنه عاد واعتذر عن هذا الملف، ثم قرر الابتعاد من دون أن نعرف الأسباب.

• هل تظن أن هناك أحدا يدفعه للابتعاد عن الاتحاد؟ لا أعرف، أنور إنسان محترم، وهو قادر أن يحلل ويقنع ويقدر الأمور وحده.

• لماذا لا تقومون بفصله حسب الأنظمة والقوانين أين تصويتكم من ذلك؟

النظام الداخلي ينص على ذلك، لكن لا أريد أن أتحدث بهذا الموضوع، لكن سوف تظهر الأمور وتتضح قريباً.

• أنت تعمل يومياً أكثر من عشر ساعات بالاتحاد فهل أنت مظلوم؟ نعم أنا مظلوم من بعض المؤسسات الرياضية والأندية، أنا راض عن عملي، هناك أخطاء وهي طبيعية، لكني كنت عادلاً مع الجميع، وأميناً على المهمة المكلف بها، وبعد عشرة أيام أكون قد أكملت (٣٣٣٣) يوماً بالاتحاد، خدمت اللعبة والناس، وأحببتهم، وتعاملت معهم بكل حب واحترام وتقدير.

• الانتخابات قادمة فهل ستقدم لدرجة جديدة؟

بصراحة لن أترشح إلى دورة انتخابية جديدة، وهذا الخبر حصري لصحيفة «الوطن»، لأنني أؤمن بأنه يجب أن يكون هناك تغيير.

• هل استعدت مايداً من العمل بالاتحاد؟

لا أبدأ، أنا استعدت عندما اكتسبت محبة الناس، ونجحت في بناء علاقات خارج وداخل سورية، أخفأت في مكان وأصبحت في مكان آخر، وكل إنسان معرض للخطف.

## وخزات رياضية

### ملعب

• قرارات جديدة صدرت بشأن كوارث المنتخبات الوطنية؟

ملعبنا تحتاج لقرارات مستعجلة وهي أهم من القرارات السابقة؟

### تقليد

• شولفت نظرك بمباريات الدوري؟ قصات شعر اللاعبين، بالشكل، لا بالفكر!

### فوز

• شو رأيك بمباراتي الجيش والاتحاد الآسيوي؟ لو كان بمجموعتيهما فرق من كمبوديا ومنغوليا لفازا وانحلت عقدة التسجيل!

### خطر

• ليش استقال مناف رمضان من تدريب فريق جيلة؟ لأن الأجواء تزدن بالخطف!

### تدريب

• اتحاد الكرة يسند تدريب الأولي إلى أيمن الحكيم؟ على مبدأ (يلي يتعرفو أحسن من يلي يتتعرفو عليه)!

### مفاضلة

• ولماذا استقال الحكيم مباشرة؟ لأن غيبه على تدريب فريق الجيش بعد إقالة الشعار.

### توحيد

• اتحاد الكرة أجبر موظفيه على ارتداء لباس موحد؟ شو شركات الطيران أحسن من اتحادنا.

### قبيلات

• كيف تم فض الاشتباك بين لاعبي الوحدة والجيش؟ بقبلة من الواعد للعلماء، وسبققتها قبلة بشبابة!

### طرد

• لو كنت حكماً كم لاعباً تطرد من فريقي الوحدة والجيش؟ اطرد نفسي!

### برونزية

• ما في شيء عندك غير كرة القدم؟ أحد الأندية احتفل بنيله ميدالية برونزية بلعبة قتالية شارك بها ثلاثة فرق فقط!

### استقالة

• حسين عفش استقال من تدريب الأولي؟ بسبب تدخلات في عمله، ويا ليتهم تدخلوا بعمل شتائفة!

### مطر

• اتحاد الكرة يعدل ويبدل بمواعيد دوري الكرة كثيراً دون إنذار مسبق؟ قلت دوزان الدوري بشوية مطر!

### غيبس

• خمس مباريات من سبع انتهت إلى التعادل السلبى وواحدة ١/١ يمكن أن تدخل هذه المرة موسوعة غيبس بذلك!

### شح

• خمسة أهداف في المباريات السبع المرحلة الخامسة من إياب الدوري؟ مؤشر خطر يندب بكارثة!

## دوري رجال السلة

بعد طول انتظار وكثير من الأخذ والرد توصل اتحاد كرة السلة إلى تحديد موعد لانطلاق دوري الرجال المقرر في الخامس عشر من الشهر الجاري.

ويأتي هذا التأخير لعدة أسباب أهمها أن الاتحاد وضع مشاركة نادي الجيش في بطولة غرب آسيا التي ستنتقل بعد أيام قليلة في العاصمة العراقية بغداد في أولى أولوياتها، لأن تأجيل مباريات الجيش سيحدث إرباكاً في روزنامة الدوري، لذلك قرر الانطلاق لحين انتهاء الجيش من المشاركة، إضافة إلى أن الاتحاد أعطى فرصة لبعض الأندية في أخذ فرصة للتضخيم وخاصة التي عانت نقصاً في صفوفها نتيجة التزام لاعبيها مع المنتخب الوطني الذي أنهى مشاركته في التصفيات الآسيوية قبل أيام قليلة.

## الخلف يرضح شروطه!

أمومن جبيلي

وضع المدرب السابق لفريق جيلة محمد الخلف أربعة شروط لعودته مجدداً لقيادة الفريق الساحلي في مبارياته المتبقية له بإياب دوري المحترفين خلفاً للمدرب الاستقيل مناف رمضان! وكشف خلف في معلومات خاصة بـ«الوطن» عن جلسة مفاوضات جمعتهم بهذا الخصوص مع رئيس إدارة نادي جيلة سامر محفوظ بالعاصمة دمشق يوم الأربعاء الماضي تمت عبر صديق مشترك وعرض خلالها الرجل الأول بنادي جيلة على خلف دعوته رسمياً لقيادة الفريق حتى نهاية الإياب، ورحب الخلف بالدعوة الجبلوية لكنه وضع على الطاولة أربعة شروط لتوقيع العقد فور موافقة إدارة جيلة عليها، وأبرزها اختيار كامل الكاسر التدريبي من خارج جيلة وتعيين مدير

## اليوسف مدرب لتشرين

قررت إدارة نادي تشرين تكليف المدرب محمد اليوسف قيادة فريقها الأول حتى نهاية الموسم وذلك بعد اعتذار الكابتن ماهر قاسم عن متابعة المشوار عقب تعادل الفريق مع الوثبة الجمعة الماضية في نوري المحترفين صفر/ صفر.

وسيدبر الحراس المدرب لؤي عثمان بينما سيختار اليوسف من سيعمل معه في جهازه الفني خلال اليومين المقبلين. وكان القاسم مساعداً للمدرب السابق عبد القادر مكييس طوال مرحلة الذهاب واستلم التدريب مع بداية الإياب وقاد الفريق في خمس مباريات فاز في ثلاث على النواعم وحظين وجيلة وتعادل مع الوثبة والساحل وترك الفريق متصدراً للترتيب بفارق نقطتين عن الوحدة الوصيف وثلاث عن الجيش الثالث.